

دليل مركز الموارد

كيف تنشئون وتديرون مركزاً للموارد





دليل مركز الموارد

كيف تتشؤون وتديرون
مركزاً للموارد

آب/أغسطس ٢٠٠٣

المحتويات:

تمهيد

مقدمة

الفصل الأول: التخطيط لمركز الموارد

- ١-١ تقدير الحاجات للمعلومات.
- ٢-١ التخطيط الاستراتيجي.
- ٣-١ وضع خطة عمل.
- ٤-١ نصائح عملية حول إجراء المقابلات وأمثلة على استمارات.

الفصل الثاني: الإدارة والمالية

- ١-٢ الطاقم.
- ٢-٢ اللجان الاستشارية.
- ٣-٢ التخطيط المالي.
- ٤-٢ جمع الموارد المالية وإدارة الدخل.

الفصل الثالث: المكان والأثاث والمعدات

- ١-٣ الموقع والمساحة والبنية.
- ٢-٣ تخطيط تصميم المكان.
- ٣-٣ اختيار الأثاث والمعدات.
- ٤-٣ العناية بالمواد.

الفصل الرابع: إعداد رصيد المواد

- ١-٤ إعداد سياسة لرصيد المواد.
- ٢-٤ أشكال المواد.
- ٣-٤ مصادر المواد.
- ٤-٤ اختيار المواد.
- ٥-٤ طلب المواد.
- ٦-٤ تسلم المواد.
- ٧-٤ تحديث رصيد المواد.
- ٨-٤ أمثلة على رسائل ونماذج لطلب المواد.
- ٩-٤ قائمة بأسماء موزعين.

الفصل الخامس: تنظيم المعلومات

- ١-٥ تصنيف المواد.
- ٢-٥ وضع نظام التصنيف.
- ٣-٥ تحديد الكلمات الدالة.
- ٤-٥ فهرسة المواد.
- ٥-٥ عرض المواد وترتيبها على الرفوف وفي الملفات.

الفصل السادس: أجهزة الكمبيوتر والاتصال الإلكتروني وقواعد البيانات

- ١-٦ مزايا الكمبيوتر.
- ٢-٦ اختيار جهاز الكمبيوتر.
- ٣-٦ المكونات المادية والبرمجية.
- ٤-٦ الأقراص المدمجة (CD-ROMs).
- ٥-٦ الإنترنت.
- ٦-٦ خدمات البريد الإلكتروني.
- ٧-٦ الشبكة العالمية (World Wide Web).
- ٨-٦ قواعد البيانات.
- ٩-٦ الموارد الإلكترونية.
- ١٠-٦ استعراض لبرامج قواعد البيانات.

الفصل السابع: خدمات المعلومات

- ١-٧ تطوير استراتيجيات لخدمات المعلومات.
- ٢-٧ الطواقم وساعات الدوام.
- ٣-٧ اللقاءات التعريفية ومهارات المعلومات.
- ٤-٧ خدمات الإرشاد.
- ٥-٧ الإعارة.
- ٦-٧ استنساخ الوثائق.
- ٧-٧ التزويد بالمراجع.
- ٨-٧ خدمات التحويل.
- ٩-٧ خدمات الإحاطة الجارية.
- ١٠-٧ الخلاصات.
- ١١-٧ خدمات الاستعلام.
- ١٢-٧ رزم المعلومات.
- ١٣-٧ النشرات الإخبارية.

الفصل الثامن: إقامة الصلات والترويج لمركز الموارد

- ١-٨ إشراك المستعملين لمركز الموارد.
- ٢-٨ الترويج لمركز الموارد.
- ٣-٨ شبكات العمل والتشبيك.

الفصل التاسع: المراقبة والتقييم

- ١-٩ لماذا المراقبة والتقييم.
- ٢-٩ المراقبة.
- ٣-٩ التقييم.

مسرد بالمصطلحات

المراجع

قراءات إضافية

شكر وتقدير:

ساهم أشخاص عديدون بجهودهم في إنجاز هذا الدليل. بودنا أن نخص بالشكر كافة شركاء Healthlink Worldwide في المشاريع المختلفة وغيرهم ممن ساندوا عمل Healthlink Worldwide في تطوير مراكز الموارد، العمل الذي بني هذا الدليل على أساسه. كما يجدر توجيه الشكر إلى كل من إيرين برتراند وأندرو باكستون وألفرد إدواردز وجون جاملون ولوسيلدا هانتز وإلي ويلسون لينديتا بشكل خاص على مراجعة مسودة الدليل وتقديم اقتراحات قيمة لتحسينها.

كما نود شكر "لجنة عبر البحار لولايات جيرسي" لقيامها بتمويل طباعة وتوزيع الطبعة الأولى من الدليل، ودائرة التنمية الدولية البريطانية (DFID) لدعمها مختلف المشاريع التي مكنتنا من تطبيق أفكارنا واختبارها، وخاصة في الشرق الأوسط وتنزانيا وناميبيا وكينيا وجنوب القارة الإفريقية.

قامت بإعداد هذا الدليل شيلا أوسوليفان وساره داتون، بمساهمة من كل من سو موترام وفكتوريا ريتشاردسون ومارغريت إلسون وسوزان فوستوكيان وأليسون كوندي وأندرو تشيئلي. وقد قامت سيليا تيل بتحرير الدليل، وعملت إنجريد إيمسدن على تصميمه، وأعدت المونتاج ماري هيلينا.

وقام د. مالك قطينة بترجمة الدليل بتصريف إلى اللغة العربية.

أعد الرسوم التوضيحية ديفيد وودروف. ومن المصادر التي أخذت منها الرسوم: "حيث لا يوجد فنان" (بترا رور-اوندال) و"هيا نعلم عن الإيدز" و"الرعاية الصحية معاً".

عمل على تطوير هذه الطبعة المعدلة من "دليل مركز الموارد" كل من فكتوريا ريتشاردسون، ودافني كوريتاس وساره داتون.

إننا نعبر عن امتناننا لمiseror، ألمانيا، لتمويل تعديل هذا الدليل.

دليل مركز الموارد: كيف تنشئون وتديرون مركزاً للموارد
صادر عن:

Healthlink Worldwide
Cityside, 40 Adler Street
London E1 1EE
UK

© Healthlink Worldwide، ٢٠٠٣.

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

الطبعة المعدلة ٢٠٠٣

ISBN: 0 907320 57 0

إعادة إنتاج المادة والرسوم:

تحت Healthlink Worldwide على إعادة إنتاج المادة لأية أغراض غير ربحية. يرجى أن يتم ذكر Healthlink Worldwide كمصدر للمادة وإرسال نسخة من الإصدار إلى Healthlink Worldwide. وينبغي أخذ الإذن بإعادة إنتاج الرسوم من المصور/الفنان أو المؤسسة المعنية حسبما هو موضح في فقرة "الشكر والتقدير". يمكن الحصول على تفاصيل طريقة الاتصال من Healthlink Worldwide.

الإهداء:

هذا الدليل مكرس لذكرى امرأتين عملتا بطرقهما المختلفة، وبلا كلل، لضمان تيسر المعلومات بصورة أفضل: د. كاثرين إليوت، من الأعضاء المؤسسين لـ Healthlink Worldwide (أرتاج سابقاً)، ومحررة أول نشرة تصدر عن Healthlink Worldwide "حوار الإسهال"، ود. ديبورا هـ أفرييل رئيسة خدمات الأدبيات الصحية في منظمة الصحة العالمية، والتي كرست الكثير من وقتها وجهدها للضغط من أجل تحسين تيسر المعلومات الصحية، وخاصة لبلدان وسط وجنوب القارة الإفريقية.

كلمة عن Healthlink Worldwide:

Healthlink Worldwide مؤسسة تعنى بالاتصال والمعلومات وتعمل بشراكة مع منظمات مختلفة من البلدان النامية من أجل تعزيز أنشطة الاتصال الصحي ومبادرات المناصرة وتحسين استخدامها وتقوية تأثيرها بما يزيد من مستوى المشاركة والدمج.

ولتحقيق ذلك بفاعلية، قمنا بتطوير نهج خاص أسميناه "الاتصال من خلال الشراكة"، وهو يركز على ما يلي:

- تعزيز قدرات الاتصال لدى منظمات المجتمع المدني في بلدان الجنوب.
- تقوية صوت الفئات الهشة والمهمشة.
- ربط أنشطة المعلومات والاتصال بالأنشطة الأخرى، مثل المناصرة والضغط.

تعمل Healthlink Worldwide مع أكثر من ٢٠ منظمة شريكة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط.

من المبادئ التي يركز عليها عمل Healthlink Worldwide الإيمان بدور المعلومات كوسيلة لتمكين الأشخاص العاملين في الجبهات الأمامية للصحة والتنمية. ونحن نمثل أحد الشركاء في مركز Source الدولي للدعم بالمعلومات، والذي أنشئ بهدف تعزيز إدارة المعلومات واستخدامها وتأثيرها على الصحة والإعاقة (انظر الصفحة التالية لمزيد من المعلومات حول Source). كما نقوم أيضاً بنشر قوائم بالموارد ومواد تدريبية ونشرات إخبارية وكتيبات. وبالإمكان التعرف على هذه الإصدارات من خلال الجزء الخاص بالإصدارات في موقعنا الإلكتروني.

إننا في Healthlink Worldwide نؤمن بالعمل التعاوني مع المؤسسات الأخرى ونقدم الاستشارات والتدريب على إنشاء مراكز للموارد وإدارة المعلومات والمعارف.

كانت Healthlink Worldwide، حتى عام ١٩٩٨، تعرف باسم أرتاج (AHR TAG اختصاراً لـ "مجموعة العمل للموارد والتقنيات الصحية الملائمة").

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على عنوان:

Healthlink Worldwide (formerly AHR TAG)
Cityside
40 Adler Street
London E1 1EE
UK

أو من خلال البريد الإلكتروني: info@healthlink.org.uk

أو من خلال زيارة الموقع على الإنترنت <http://www.healthlink.org.uk>

كلمة عن مركز Source الدولي للدعم بالمعلومات:

Source عبارة عن مركز دولي للدعم بالمعلومات تم إنشاؤه لتعزيز إدارة المعلومات واستخدامها وتأثيرها على الصحة والإعاقة. وقد جاء تأسيس هذا المركز بمبادرة من أربعة شركاء، هم Healthlink Worldwide؛ ومركز صحة الطفل الدولي، والذي هو عبارة عن دائرة تابعة لإحدى الجامعات؛ وبرنامج Exchange، وهو برنامج للاتصال الصحي؛ والمؤسسة الدولية للمعاقين (Handicap International)، والتي هي عبارة عن مؤسسة أهلية للإعاقة والتنمية.

تتوفر لدى Source مجموعة فريدة تضم أكثر من ٢٠ ألف مورد للمعلومات عن الصحة والإعاقة. وتتضمن المجموعة الكثير من المواد المنشورة وغير المنشورة، والتي يأتي العديد منها من البلدان النامية، ولا تتوفر في أي مكان آخر ضمن مجموعة واحدة بهذا الشكل. تتضمن المواضيع التي تغطيها هذه المجموعة صحة المراهقة وصحة الطفل، والإعاقة، والأمراض والسيطرة عليها، والتقييم، والاتصال الصحي، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وإدارة المعلومات، والفقر والصحة، والرعاية الصحية الأولية، والصحة الإنجابية والجنسية.

يمكن زيارة الموقع الإلكتروني لمركز Source على العنوان www.asksource.info للوصول

إلى:

- قاعدة بيانات Source الببليوغرافية، والتي تشتمل على تفاصيل عن مجموعة فريدة من أكثر من ٢٠ ألف مورد للمعلومات في الصحة والإعاقة، بما في ذلك الكتب والأدلة والتقارير والملصقات وأشرطة الفيديو والأقراص المدمجة. يأتي العديد من هذه المواد من البلدان النامية.
- قاعدة بيانات Source لعناوين الاتصال، والتي تتيح لك المجال للبحث عن المنظمات المختلفة العاملة في مجال الصحة والإعاقة على مستوى العالم، بما في ذلك دور النشر، والموزعين، ومقدمي المعلومات، ومؤسسات التدريب.
- قاعدة بيانات Source للنشرات الإخبارية والمجلات، والتي تحتوي على تفاصيل لأكثر من ١٥٠ نشرة إخبارية ومجلة دولية تتوفر للقراء في البلدان النامية مجاناً أو بسعر مخفض، بما في ذلك روابط تصلك بالنص الكامل للنشرة الإخبارية حيثما أمكن.

إن هذا المركز المشترك للمعلومات مصمم لتلبية الاحتياجات للمعلومات لدى العاملين في الصحة والإعاقة والتنمية في مختلف أنحاء العالم، سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات. ويتضمن ذلك العاملين الصحيين والباحثين والطلبة والمؤسسات الأهلية والحكومية ومنظمات الأشخاص المعاقين.

يتواجد مركز Source في مكتبة معهد صحة الطفل ويفتح أبوابه أمام الزوار من الاثنين وحتى الجمعة ما بين الساعة ٩ صباحاً وحتى ٥ مساءً. للمزيد من المعلومات أو لترتيب زيارة للمركز، يمكنكم الاتصال مع:

Assistant Librarian (Source Collection)
Source International Information Support Center
2nd floor, Institute of Child Health
30 Guilford Street, London WC1N 1EH, UK
Tel +44 (0) 20 7242 9789 x 8698
Fax +44 (0) 20 7404 2062
Email: source@ich.ucl.ac.uk
Website: www.asksource.info



تمهيد:

تقوم Healthlink Worldwide (أرتاج سابقاً)، منذ تأسيسها عام ١٩٧٧، بدعم الرعاية الصحية الأولية باعتبارها وسيلة لتحقيق الصحة للجميع، بغض النظر عن الطبقة والجنس والعرق. ويلعب تيسر المعلومات الملائمة والحديثة عن قضايا الصحة والتنمية دوراً حيوياً في تمكين العاملين والمديرين الصحيين وصانعي السياسات الصحية من اتخاذ القرارات والخيارات عن دراية وتحسين مهاراتهم ومعارفهم.

ومن بين الاستراتيجيات الرئيسية التي تتبناها Healthlink Worldwide تطوير مراكز الموارد وعدد من خدمات المعلومات التي تركز على الجوانب العملية لتطبيق برامج الرعاية الصحية الأولية، وتقديم الدعم التقني لمراكز الموارد. إذ تقوم Healthlink Worldwide بدعم تطوير مراكز للموارد في عدد من البلدان، وخاصة في إفريقيا وآسيا والشرق الأوسط.

عبر الأعوام الماضية، تلقت Healthlink Worldwide العديد من الطلبات من المؤسسات العاملة في الرعاية الصحية الأولية والمجالات الأخرى ذات العلاقة للحصول على دعم في إقامة مركز موارد. ومن الأسئلة التي تكرر طرحها: ما هي القضايا التي يجب أخذها بالاعتبار عند إقامة مركز موارد؟ ما هو نظام التصنيف الذي يجب أن نستخدمه؟ هل يتوجب علينا أن نقيم مركز موارد، مع أننا لا نملك تمويلاً لجهاز كمبيوتر؟ ما هي برامج الكمبيوتر التي نتصحنونها باستخدامها؟ كيف يمكننا حث الناس على استخدام مركز الموارد؟ هل لديكم أفكار تساعدنا في البحث عن موارد مالية؟

هذا الدليل يقدم إجابات عن هذه الأسئلة والكثير غيرها. وهو يحوي معلومات عملية حول كافة الجوانب المتعلقة بإقامة وإدارة مركز للموارد، بدءاً من التخطيط وجمع الموارد المالية والبحث عن موقع مناسب، إلى جمع المواد وتنظيمها وتطوير خدمات المعلومات ومراقبة وتقييم عمل مركز الموارد. ويفترض الدليل أن معظم القراء يستخدمون أنظمة يدوية لتنظيم المعلومات، ولكنه يوضح أيضاً كيف يمكن استخدام الكمبيوتر في مركز الموارد، بما في ذلك البريد الإلكتروني والإنترنت وقواعد البيانات. وهو يوضح كيفية اختيار برنامج كمبيوتر لقاعدة البيانات، ويقدم مراجعة مفصلة لثلاثة برامج رائدة في قواعد البيانات. كما يتضمن قائمة بالمؤسسات والإصدارات التي يمكن أن تقدم المزيد من المعلومات.

ويتضمن محتوى الدليل معلومات عملية وقوائم للمراجعة ومعلومات مفيدة ورسومات توضيحية يمكن استخدامها كمرجع أو للتدريب. ويمكن استنساخ أية صفحات لكي تستخدم كأوراق للتوزيع، أو تعديلها لتدرج ضمن مواد أخرى، شريطة أن يقتصر الاستخدام على مجال التعليم وأن يتم ذكر المصدر.

نأمل أن يكون هذا الدليل مفيداً لكل من يعمل على إقامة مركز للموارد، مهما كان حجمه. قد تكون بعض الإجراءات المشروحة أكثر ملاءمة لمركز موارد كبير الحجم يحتوي على عدة آلاف من المواد، مثل مركز موارد يساند مؤسسة تدريب في الخدمات الصحية، ولكن القدر الأكبر من المعلومات ينطبق أيضاً على مراكز الموارد التي تضم عدداً أقل من المواد. وتحتوي قائمة المراجع التي يوصى بها في فصل "قراءات إضافية" على إصدارات تتناسب ومراكز الموارد من مختلف الأحجام.

المعلومات التي يحتويها هذا الدليل مستمدة من خبرة Healthlink Worldwide وشركائها في إقامة مراكز موارد مختصة في قضايا الصحة والإعاقة. ومع أن الدليل يتضمن العديد من الإشارات إلى قطاع الصحة، إلا أن المبادئ ذاتها تنطبق أيضاً على مراكز الموارد المتخصصة في مجالات أخرى، مثل التعليم أو البيئة أو الزراعة. ونأمل أن يكون هذا الكتاب ذا فائدة أيضاً للعاملين في غير ذلك من القطاعات.

نحن نرحب بملاحظاتكم واقتراحاتكم لتحسين الطبعة التالية من الدليل في المستقبل.

مقدمة:

من يحتاج إلى المعلومات؟

العاملات والعاملون الصحيون والمجتمعيون وعاملات وعاملو التأهيل والمربيات والمربون والباحثات والباحثون وصناع السياسات والمديرات والمديرون والمجتمعات المحلية ومجموعات المساندة الذاتية جميعهم يحتاجون إلى المعلومات. وتعتبر المعلومات هامة بشكل خاص في تدريب العاملات والعاملين الصحيين. وهناك الكثير من الدلائل والمؤشرات على أن الحصول على المعلومات الصحيحة في الوقت الصحيح يمكن أن يساوي أحياناً الفرق بين الحياة والموت. فقد قدر جيمس غرانت، المدير التنفيذي السابق لليونسيف، أنه كان بالإمكان، في أواخر الثمانينات، منع ٣٤ مليون وفاة في كل عام، لو أن كل من احتاج إلى معارف طبية وصحية أمكنه أن يحصل عليها وأن يطبقها.

إن الإصلاحات التي تطبق في القطاع الصحي، والتغيرات الجارية على أنماط المرض، والتقدم في التقنيات يجعل من الهام للغاية أن يحصل كل من له علاقة بالرعاية الصحية وتعزيز الصحة على المعلومات اللازمة – ليس أثناء تدريبهم الأولي فقط، بل وعبر حياتهم العملية، لكي يبقوا على اطلاع على أحدث المعلومات ويتمكنوا من تطوير مهاراتهم.

تحتاج **العاملات والعاملون والمثقفات والمثقفون الصحيون** إلى بيانات أساسية عن انتشار الأمراض في منطقتهم المحلية، وأحدث تقنيات التشخيص والمعالجة، وكيفية التواصل مع المرضى، وكيفية العمل مع القطاعات الأخرى كالتعليم أو البيئة، وأفكار عن كيفية إقامة أنشطة التعزيز الصحي. ويحتاجون بشكل متزايد إلى معلومات جيدة عن كيفية إدارة مركز صحي أو مستوصف صحي صغير.

وقد تحتاج **العاملات والعاملون الصحيون والمجتمعيون وعاملات وعاملو التأهيل** إلى أن يكونوا فہماً أفضل لحاجات وحقوق الأشخاص المعوقين، وأن يتعلموا كيف يمكنهم دعم الأشخاص المعوقين لكي يحيوا حياة نشطة بأكبر قدر ممكن.

وتحتاج **الباحثات والباحثون** إلى معلومات واقعية في مجالات بحثهم، ويحتاجون إلى أن يعرفوا عن الأبحاث الجارية أو تلك التي أنجزت والنتائج التي توصلت إليها، بغية أن يتأكدوا من أنهم لا يكررون أي عمل قام به غيرهم.

ويحتاج **صناع السياسات والمديرات والمديرون** إلى معلومات عن الوبائيات، وحجم السكان وخصائصهم، والأمور المالية، والحاجة إلى القوى العاملة والمرافق. كما يحتاجون إلى معلومات عن الفئات المحرومة، وعن عمل القطاعات الأخرى المؤثرة في الصحة، وعن الأطر التي تعزز المشاركة المجتمعية.

وتحتاج **المجتمعات المحلية ومجموعات المساندة الذاتية** إلى تعلم كيفية المشاركة في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج، وكيفية تعزيز نمط الحياة الصحي والوقاية من المرض، وكيفية إدارة الحملات للمطالبة بخدمات أفضل، وكيفية تعزيز خدماتهم الخاصة، وكيفية التعرف على حقوقهم.

كيف يمكن لمركز الموارد أن يساعد؟

تلعب المعلومات دوراً هاماً في عملية التعلم بمفهومها الواسع، من خلال مساعدة العاملات والعاملين الصحيين على فهم طبيعة بيئة عملهم، واتباع مناهج جديدة، وتحمل مسؤوليات جديدة، وتحسين ممارساتهم، وتذكيرهم بالأسس والمفاهيم الأولية.

ولا يحدث التعلم في ورش العمل أو الدورات التدريبية فقط، بل كذلك من خلال المناقشات مع زملاء العمل ومن خلال الخبرة العملية، ومراجعة النشرات الإخبارية والكتب والمواد السمعية البصرية. وبإمكان مركز الموارد أن يوفر الدعم لمختلف أنشطة التعلم من خلال إتاحة المعلومات. إذن، فمركز الموارد، من خلال مساعدتها للعاملات والعاملين الصحيين في التعلم، تستطيع أن تقوم بدور قيم في تحسين صحة السكان.

إن الاهتمام بالمساواة، باعتبارها أحد المبادئ الأساسية للرعاية الصحية الأولية، يعني أن تكون المعلومات في متناول الجميع، شأنها شأن الرعاية الصحية. ولكن تيسر المعلومات ما زال محدوداً في العديد من البلدان النامية، وبالأخص المعلومات المتعلقة بالأوضاع المحلية. فكثيراً ما لا تتوفر معلومات محلية الإنتاج، بينما قد تكون المعلومات المنتجة خارج المنطقة غير مناسبة أو عالية التكلفة.

إن لمراكز الموارد دوراً هاماً لتقوم به في تحسين إتاحة المعلومات. فمركز الموارد يجمع وينظم المواد ذات الفائدة لمجموعة محددة من الناس، كالعاملات والعاملين الصحيين مثلاً. ويمكن أن تكون هذه المواد كثيرة التنوع، بحيث تضم الأدلة التدريبية، والكتيبات، والكتب المرجعية، والكتب التوجيهية، والنشرات والملصقات والألعاب، وأشرطة الفيديو، وعينات من المعدات.

غير أن مركز الموارد ليس مجرد مجموعة من المواد المنظمة جيداً. فمركز الموارد يقوم بدور نشط في نشر وتيسير المعلومات التي يحتويها. ويعمل طاقم مركز الموارد على تشجيع استخدام هذه المواد. على سبيل المثال، لا يقتصر دور الطاقم على مساعدة الناس في إيجاد المواد التي يحتاجونها، بل يقوم أيضاً بنشر المعلومات المتوفرة في المركز من خلال إنتاج وتوزيع مواد ورزم معلومات كيفية مع الطرف المحلي، أو إقامة ورش عمل للتدريب أو النقاش، أو تنظيم المعارض.

وينبغي على مركز الموارد أن يسعى إلى تحقيق ما يلي:

- توفير جو مريح للتعلم.
- اقتناء مجموعة مناسبة ومتيسرة من المواد المرجعية (بناءً على الحاجات الفعلية للمستعملين للمركز).
- تقديم عدد من الخدمات المتعلقة بالمعلومات.
- حث الناس على استخدام المعلومات المتوفرة في مركز الموارد.
- مساعدة المستعملين للمركز على الوصول إلى معلومات من مصادر أخرى.

في العادة، تفضل المؤسسات التنموية استخدام مصطلح "مركز موارد" بدلاً من "مكتبة"، وذلك تأكيداً على أن المقصود هو مكان نشط وجذاب يمكن أن يوفر الراحة والمتعة للناس، ويتيح لهم أن يتحادثوا فيما بينهم وأن يشاركوا في الاجتماعات وأنشطة التدريب.

يمكن أن يتراوح حجم مركز الموارد بشكل كبير، من صندوق كتب أو عدة رفوف إلى غرفة كاملة أو عدة غرف. وقد يكون مركز الموارد جزءاً من مؤسسة أو أن يكون مؤسسة قائمة بذاتها. وقد يخدم الطاقم في نطاق المؤسسة ذاتها، أو أشخاصاً من مؤسسات أخرى، أو من عامة الناس، أو خليطاً من كل أولئك. وقد يتكون طاقمه من متطوع/ة أو شخص يشكل هذا العمل جزءاً من وظيفته وحسب، أو قد يديره فريق مهني من أمناء مكاتب ومختصات ومختصين بالمعلومات يحملون مسؤوليات مختلفة في

تنظيم وإدارة محتوياته وتقديم خدمات المعلومات. وقد يكون مركز الموارد على شكل مجموعة من المواد المتوفرة في غرفة اجتماعات في مستشفى أو مركز صحي، أو على شكل عدد من الرفوف في غرفة في مؤسسة تدريب، أو غرفة في مركز مجتمعي، أو غير ذلك.

وكلما ازداد حجم مركز الموارد، تزداد أهمية وجود أنظمة لمعرفة المواد التي يحتويها وكيفية الوصول إليها. فمن السهل عليكم، في مركز صغير للموارد متكون من عدد من صناديق الكتب، البحث بين كافة المواد للعثور على ما تحتاجونه. وقد لا يلزم أكثر من فرز المواد حسب الموضوع، ووضع لاصقات على الرفوف تظهر مكان كل موضوع. ولكن إذا كان مركز الموارد أكبر حجماً، فسيلازم وقت طويل للبحث بين كافة الرفوف، مما يجعل من الضروري تصنيف المواد بتفصيل أكبر على شكل فهرس (في مركز موارد متوسط الحجم) أو على شكل قاعدة بيانات في كمبيوتر (في مركز موارد كبير الحجم).

ومهما كان حجم مركز الموارد، فيبقى هدفه واحداً، وهو تلبية حاجات مجموعة أو مجموعات محددة من الناس للمعلومات.



يجب أن يوفر مركز الموارد وسطاً مريحاً للتعلم

قائمة مراجعة: ما الذي بإمكان مركز الموارد أن يفعله

بإمكان مركز الموارد أن يقوم بما يلي:

١. جعل المعلومات ميسرة:

- تجميع وتنظيم المواد.
- تيسير المواد الحديثة والمناسبة للمستعملين للمركز.
- توفير جو مريح للتعلم والتدريب.

٢. تشجيع استخدام المعلومات:

- مساعدة المستعملين للمركز في العثور على المعلومات المناسبة واقتراح طرق الاستفادة منها في عملهم.
- توفير المواد الداعمة للتدريب والتعزيز الصحي.
- توفير المعلومات للأشخاص المسؤولين عن تخطيط وإدارة وتنفيذ البرامج الصحية، بمن فيهم فرق الإدارة الصحية اللوائية والمجموعات المجتمعية.
- إنتاج رزم المعلومات وقوائم الموارد.
- تنظيم ورش العمل المشاركة التي تستخدم الموارد كأدوات لحل المشاكل.
- العمل مع المدربات والمدربين لتحديد مواد مرجعية لأنشطة التدريب.
- تقديم خدمات معلومات واستعلامات.
- إيجاد الوسائل للوصول إلى فئات جديدة يمكن أن تستفيد من المركز.

٣. إنتاج المواد:

- العمل مع فرق الصحة والمجموعات المجتمعية لتوثيق خبراتها.
- تكييف وترجمة وإنتاج مواد للتعلم الصحي.

٤. تمثيل الصلات مع المؤسسات الأخرى:

- إعداد قائمة بالمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية العاملة في حقل الصحة والحقول ذات العلاقة.
- بناء الصلات مع المؤسسات العاملة في حقول مماثلة، مثل وزارة التربية والتعليم ووزارة المياه والصرف الصحي والمنظمات الأهلية والمنظمات المجتمعية.
- تحديد مصادر أخرى للمعلومات.

القارئ العزيز،

تود Healthlink Worldwide أن تتعرف على رأيك بدليل مركز الموارد. ستساعدنا ملاحظتك على تحسين الطبعات المستقبلية والمعدلة من هذا الدليل وإعداد مواد أخرى تلبي احتياجاتك للمعلومات. نرجو منك تعبئة هذه الاستمارة وإرسالها إلينا (يرجى تقديم أية ملاحظات إضافية على صفحة منفصلة). ولك جزيل الشكر.

الجزء الأول – حول دليل مركز الموارد:

- ١ هل استخدمت المعلومات في هذا الإصدار؟
 نعم – انتقل إلى السؤال ٢
 لا – انتقل إلى السؤال ٨

- ٢ كيف استخدمت المعلومات في هذا الإصدار؟ (ضع إشارة على كل المربعات التي تنطبق)
 استخدام المعلومات في عملك
 تحسين معارفك
 التعليم أو التدريب
 التكييف/الترجمة
 استخدامات أخرى (اذكرها):

- ٨ تم إصدار هذا الدليل على شكل ملف مفتوح لإتاحة المجال لتحديث الفصول التي يتضمنها. هل تجد هذا الشكل مناسباً؟
 نعم لا
 هل لديك أية ملاحظات حول هذا الشكل؟

- ٩ بالإجمال، كيف تقيم دليل مركز الموارد؟
 ضعيف لا بأس جيد
 جيد جداً ممتاز

الجزء الثاني – حول شخصك

- ١ ما هو عملك/مهنتك؟
 مسؤول معلومات/أمين مكتبة
 منسق رعاية صحية أولية
 عامل تأهيل/إعاقة عامل صحي
 غيره (يرجى التحديد)

- ٣ هل التوازن بين النص/الكلمات والرسومات مناسب نص كثير رسومات كثيرة

- ٤ هل حجم النص مناسب صغير جداً كبير جداً

- ٥ هل مستوى اللغة مناسب بسيط جداً صعب جداً

- ٦ هل الإحالة أو الإسناد المرجعي كافٍ؟
 نعم لا

- ٧ أية أجزاء وجدت فيها الفائدة الأكبر؟

مفيد جداً
مفيد
غير مفيد

- ٣ ما الأنشطة التي تتهمك بها/ما الخدمات التي تقدمها؟
 التأهيل المجتمعي الأبحاث
 المعلومات الصحة
 التعليم/التدريب غيره (يرجى التحديد)

- ٤ هل يتيسر لك البريد الإلكتروني؟
 نعم – انتقل إلى السؤال ٥ بصعوبة
 لا – انتقل إلى السؤال ٤-أ

- ٤-أ أنا أخطط لحيازة بريد إلكتروني
 العام القادم خلال ٥ أعوام لا أنوي أبداً

- جميعه
رقم الفصل وعنوانه
 ١. التخطيط لمركز الموارد
 ٢. الإدارة والمالية
 ٣. المكان والأثاث والمعدات
 ٤. إعداد رصيد المواد
 ٥. تنظيم المعلومات
 ٦. أجهزة الكمبيوتر، الخ
 ٧. خدمات المعلومات
 ٨. إقامة الصلات والترويج
 ٩. المراقبة والتقييم
 المسرد (تعريفات ومرجع)
 قراءات إضافية (موارد)

٦ هل لديك أية ملاحظات أخرى؟

٥ هل يتيسر لك الوصول للإنترنت؟

نعم - انتقل إلى السؤال ٦ بصعوبة
 لا - انتقل إلى السؤال ٥-أ

٥-أ أنا أخطط لامتلاك قدرة الوصول إلى الإنترنت
 العام القادم خلال ٥ أعوام لا أنوي أبداً

الاسم:

العنوان:

البلد:

يرجى إرسال الاستمارة إلى Healthlink Worldwide على العنوان التالي:

Publications Administrator
Healthlink Worldwide
Cityside
40 Adler Street
London E1 1EE
UK